

عشرات القتلى والجرحى بالتفجيرين.. وإدانات دولية للحادث.. والنظام والجيش الحر يتبادلان الاتهامات

دمشق تغرق في حمامات الدم



..واحد السيارات قد تحطمت وتحتها جثث لبعض السوريين (أ.ف.ب)



آثار الدمار والعنف بادية على جثث ووجوه السوريين في موقع التفجيرين امس (أ.ف.ب)

في سورية الى الالتزام بتنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي رقم (2042) من أجل وقف نزيف الدم في سورية. وجدد المصدر موقف دولة قطر الراضى للاهلاب بجميع مصدره. اما الرئيس اللبناني ميشال سليمان فأكد ان استمرار أعمال التفجير في سورية ليس الوسيلة الصحيحة لبلوغ الديموقراطية. وقال سليمان في اتصال هاتفي أجراه مع الرئيس السوري بشار الأسد وفق بيان عن المكتب الاعلامي في القصر الجمهوري ان «استمرار أعمال التفجير في سورية الذي يزهق ارواح المدنيين الأبرياء بشكل اساسي ليس الوسيلة الصحيحة لبلوغ الديموقراطية».

بأنهما يستوجبان الشجب وغير مقبولين لكنها قالت إنهما لن يغيرا المطالب الأميركية بان تنفذ الحكومة السورية خطة سلام مدعومة من الأمم المتحدة. وقالت السفارة الأميركية في بيان على تويتر «تدين الولايات المتحدة باقوى العبارات الهجومية اللذين وقعا اليوم (امس) في دمشق».

المسؤولية الكاملة في الغزوات التي تشهدها سورية». وأضاف المتحدث «من خلال اختياره القمع الاعمى والوحشي، غرق النظام في دائرة عنف لا مخرج منها». وتبادل النظام والمعارضة الاتهامات بالمسؤولية عن تفجير امس اللذين وقعا امام مبنى يوأي اجهزة امنية. وتاب فاليريو «مرة أخرى تظهر هذه الاحداث المناسوية الضرورة الملحة لتنفيذ قرار مجلس الامن رقمي 2042 و2043 اضافة الى خطة (المبعوث الدولي) كوفي اناثا بهدف اثناء الازمة من خلال ضمان انتقال سياسي سلمي وديموقراطي». وأكد ان «الخطة التي قدمها اناثا تمثل الفرصة الاخيرة للخروج من الازمة ويات ملحا اكثر من اي مضي ان يغير النظام من سلوكه ويغتنمها».

رياض الأسعد في تصريح خاص لراديو «سوا» الأميركي امس من الحدود التركية - السورية «نحن نحمل النظام المجرم في سورية كل هذه التفجيرات»، مؤكدا أن قوات النظام هي التي تفعل كل هذه التفجيرات حتى تعطي للعالم صورة بوجود إرهابيين في البلاد. وفي المواقف الدولية، قالت وزارة الخارجية الروسية امس إن موسكو تدين بقوة الهجمات «الإرهابية» الأخيرة في سورية. وأضافت الوزارة في بيان أن نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف «أدان بشدة الأعمال الإرهابية التي وقعت في سورية في الأيام الأخيرة، وذلك خلال لقائه مع السفير السوري في موسكو.

وأضاف «أطالب الجميع بتغيير هذا الاتجاه».

بدوره، دان مبعوث الأمم المتحدة والجامعة العربية الى سورية كوفي اناثا هجمات دمشق معتبرا انها «غير مقبولة»، حسبما أعلن المتحدث باسمه.

وأوضح المتحدث احمد فوزي في بيان خطي ان اناثا بدين «بأقصى العبارات الإعتداءات التي وقعت في وقت سابق اليوم (امس) في دمشق».

وأضاف البيان ان «كل عمل يؤدي الى تصعيد التوتر ومستوى العنف سيؤدي الى نتيجية عكسية سيؤدي الى مصالح جميع الأطراف».

من جانبها، تعهدت وزارة الداخلية السورية بملاحقة المجرمين ومن يهدم أو يابوهم، وقالت في بيان لها إنها لن تتهاون بملاحقة الإرهاب واستئصال من يعيثون بآمن المجتمع السوري، داعية المواطنين إلى ممارسة دورهم في الإبلاغ عن أي حالة مشبوهة والإدلاء بأي معلومات تتعلق بنشاط الإرهابيين وتحركاتهم حفاظا على أمن المواطنين واستقرار الوطن. اما الجيش السوري الحر فقد حمل الرئيس الأسد مسؤولية التفجيرين. وقال قائد الجيش الحر

وأضاف «أطالب الجميع بتغيير هذا الاتجاه».

بدوره، دان مبعوث الأمم المتحدة والجامعة العربية الى سورية كوفي اناثا هجمات دمشق معتبرا انها «غير مقبولة»، حسبما أعلن المتحدث باسمه.

وأوضح المتحدث احمد فوزي في بيان خطي ان اناثا بدين «بأقصى العبارات الإعتداءات التي وقعت في وقت سابق اليوم (امس) في دمشق».

وأضاف البيان ان «كل عمل يؤدي الى تصعيد التوتر ومستوى العنف سيؤدي الى نتيجية عكسية سيؤدي الى مصالح جميع الأطراف».

من جانبها، تعهدت وزارة الداخلية السورية بملاحقة المجرمين ومن يهدم أو يابوهم، وقالت في بيان لها إنها لن تتهاون بملاحقة الإرهاب واستئصال من يعيثون بآمن المجتمع السوري، داعية المواطنين إلى ممارسة دورهم في الإبلاغ عن أي حالة مشبوهة والإدلاء بأي معلومات تتعلق بنشاط الإرهابيين وتحركاتهم حفاظا على أمن المواطنين واستقرار الوطن. اما الجيش السوري الحر فقد حمل الرئيس الأسد مسؤولية التفجيرين. وقال قائد الجيش الحر

وأضاف «أطالب الجميع بتغيير هذا الاتجاه».

بدوره، دان مبعوث الأمم المتحدة والجامعة العربية الى سورية كوفي اناثا هجمات دمشق معتبرا انها «غير مقبولة»، حسبما أعلن المتحدث باسمه.

وأوضح المتحدث احمد فوزي في بيان خطي ان اناثا بدين «بأقصى العبارات الإعتداءات التي وقعت في وقت سابق اليوم (امس) في دمشق».

وأضاف البيان ان «كل عمل يؤدي الى تصعيد التوتر ومستوى العنف سيؤدي الى نتيجية عكسية سيؤدي الى مصالح جميع الأطراف».

من جانبها، تعهدت وزارة الداخلية السورية بملاحقة المجرمين ومن يهدم أو يابوهم، وقالت في بيان لها إنها لن تتهاون بملاحقة الإرهاب واستئصال من يعيثون بآمن المجتمع السوري، داعية المواطنين إلى ممارسة دورهم في الإبلاغ عن أي حالة مشبوهة والإدلاء بأي معلومات تتعلق بنشاط الإرهابيين وتحركاتهم حفاظا على أمن المواطنين واستقرار الوطن. اما الجيش السوري الحر فقد حمل الرئيس الأسد مسؤولية التفجيرين. وقال قائد الجيش الحر

استنطاق الدمشقيون امس على مشهد لم يعايشوه من قبل الا عبر محطات التلفزة وتغطيتها لتفجيرات عراقية او افغانية او باكستانية، فغرقوا في حمامات من الدم وأشلاء من المدنيين في تفجيرين هزا العاصمة السورية.

التفجيران اللذان سمعا في جميع أنحاء دمشق، استهدفا منطقة مرفق القزاز حيث يوجد «فرع فلسطين» المقر الأمني الذي استهدف قبل نحو عامين بعملية انتحارية.

وتشهد هذه المنطقة ازدياحا مروريا ولاسيما في الفترة الصباحية. وقد وقع الانفجاران عن سقوط أكثر من خمسة وخمسين قتيلًا وأكثر من مائتي جريح.

وعلى الفور تفقد رئيس فريق المراقبين الدوليين الجنرال روبرت مود موقع الانفجارين، مؤكدا في تصريح صحافي ان «هذا نوع مرعب من العنف الذي لا يحتجاه السوريون، ورسالتي واضحة الى جميع الأطراف وخاصة الخارجية ان هذا النوع من العنف لن يحل المشكلة بل سيزيد في معاناة الأطفال والنساء وعموم السوريين».

● عواصم - هدي العبود والوكالات

مسلمون يهجرّون عائلات قرية مسيحية في ريف حماة بسورية

دمشق - ي.ب.ب. أي: قام مسلحون أمس بتفجير جميع العائلات المسيحية من قرية قسطل البرج في ريف محافظة حماة وسط سورية.

وقال مصدر محلي من السكان ليونابيت برس انترناشونال ان «مسلحين تكفيريين من المنطقة جاؤوا الى القرية وطلبوا منا عبر التهديد إخلاء منازلنا والخروج من القرية بما بين أيدينا. وأضاف المصدر الذي فضل عدم الكشف عن اسمه ان المسلحين اضطروا على منازل القرية كلها كما احتلوا الكنيسة وحولوها مقرا لهم».

أوباما: الوضع في سورية يهدد الأمن القومي الأميركي وروسيا: لن نغير موقفنا من دمشق والتدخل الخارجي مرفوض

وأضافت المجلة «أن العنف السياسي في سورية كان في وقت من الأوقات يتصدر الأنباء في الإعلام الغربي حيث بدأ من التغطية أن الربيع العربي وصل إلى سورية وأن الأسد يتجه بعد وقت قصير إلى مصير مبارك أو القذافي».

وأشارت المجلة إلى أنه ومع ذلك فإن سورية تبدو حاليا على أنها تكرار للحروب في البلقان التي نشبت في مطلع التسعينيات من القرن الماضي.

ولفتت المجلة إلى أن هذا النزاع الأهلي الوحشي أدخل المجتمعات المتنافسة في موقف العداء على أساس عرقي، بينما تبدو القوى الغربية مغلوطة اليد حيث أن مبادرات السلام التي يقدمها الدبلوماسيون الغربيون تواجه عقبات في ظل انتهاك الجانبين لوقف إطلاق النار.

واشنطن - أ.ش.: ذكرت مجلة «تايم» الأميركية أن السبب في عدم قدرة خطة المبعوث الأممي العربي إلى سورية كوفي اناثا على تحقيق وقف إطلاق النار والحوار السياسي واستمرار القتال حتى الآن برغم الهدنة التي تم الاتفاق عليها رسميا منذ شهر هو.. أن سورية دخلت حقبة الفعل في حرب أهلية.

وأوضحت المجلة - في سياق تقرير يذته أمس الأول على موقعها الإلكتروني - أنه بعد حوالي 15 شهرا من بدء الثورة في سورية، من الواضح أن الرئيس السوري بشار الأسد هرب من تسلسل الأحداث الذي من شأنه أن يصل به إلى مصير الرئيس المصري السابق حسني مبارك أو العقيد الليبي الراحل معمر القذافي. وقالت المجلة «إنه بدلا من ذلك فإنه حذا حذو رجل صربيا القوي السابق سلوبودان ميلوسوفيتش».

تتهم دائما روسيا والصين بأنهما الدولتان الوحيدتان اللتان تقفان حرس عثرة بوجه حل المشكلة السورية.

وقد أدلت وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون بتصريح مفاده أن الرئيس السوري بشار الأسد لا يزال في السلطة بفضل الدعم الروسي حصرا.

وأشار بوشكوف - في مقال نشرته صحيفة «روسيسكايا جازيتا» الرسمية أمس - إلى أن مندوبة أميركا في مجلس الأمن سوزان رايس تواصل التصريح بأن روسيا تلعب دورا مقبرا للاشمئز في القضية السورية، ولكن واشنطن ليس لديها عمليا أي تأثير سياسي في سورية، وتظهر الوقائع أن الأميركيين لا يستطيعون التأثير على النظام السوري، بينما روسيا هي القوة الوحيدة التي تؤثر على نظام الأسد.

السورية امر «مرفوض»، تماما وان مجلس الأمن الدولي لن يعطي موافقة على مثل هذا التدخل.

وأعرب عن شكوكه بوجود قوى خارجية تقف وراء سلسلة التفجيرات الإرهابية الأخيرة في سورية متهما «بعض الأطراف بالعمل على تفجير الأوضاع ناسوا أو الولايات المتحدة، غير انه اشترط قدرا اكبر من وحدة المعارضة السورية للقيام بأي خطوة من هذا النوع.

ولكن مواقفها عكسية توفير سيل حمايتها عسكريا بقوة خارجية ليس بالضرورة ان تكون حلف ناسوا او الولايات المتحدة، غير انه اشترط قدرا اكبر من وحدة المعارضة السورية للقيام بأي خطوة من هذا النوع.

ولكن مواقفها عكسية توفير سيل حمايتها عسكريا بقوة خارجية ليس بالضرورة ان تكون حلف ناسوا او الولايات المتحدة، غير انه اشترط قدرا اكبر من وحدة المعارضة السورية للقيام بأي خطوة من هذا النوع.

«مستعدة لأن تطلب من حلف شمال الأطلسي التدخل عسكريا في سورية»، وذكر اردوغان ان العنف في سورية يجب ان يتوقف بمساعدة المجتمع الدولي.

وعزّز السيناتور جون كيري الذي يعد احد اقرب المشرعين الأميركيين الى البيت الأبيض من دعوات التدخل في سورية بتصريحات قال فيها ان على الولايات المتحدة ان تفعل المزيد لحماية المدنيين في سورية، وقال كيري «ان علينا ان نغير الدينامية الحالية. هذا هو المفتاح. ان علينا ان نزيد من الضغط وان نرغم الحساسيات على التبدل وان نتجج في بلورة القدرة على التقدم نحو تطبيق عملية اصلاحية متفاوض عليها مع انتقال عبر الانتخابات التي تجرى في الوقت الملائم».

وأضاف «ان اقامة منطقة آمنة هو مفهوم حقيقي ويستحق النقاش مثل مفهوم العمل مع الأتراك والأرمنين اذا ما كان الجميع متفقين

التدريب المعارضة تدريبا عسكريا. واذا ما استطعنا دعم وحدة المعارضة فإن بإمكاننا ان نظفر في تقديم مساعدات قتالية».

وأشار كيري الى ان اقامة منطقة عازلة تستدعي توفير سيل حمايتها عسكريا بقوة خارجية ليس بالضرورة ان تكون حلف ناسوا او الولايات المتحدة، غير انه اشترط قدرا اكبر من وحدة المعارضة السورية للقيام بأي خطوة من هذا النوع.

ولكن مواقفها عكسية توفير سيل حمايتها عسكريا بقوة خارجية ليس بالضرورة ان تكون حلف ناسوا او الولايات المتحدة، غير انه اشترط قدرا اكبر من وحدة المعارضة السورية للقيام بأي خطوة من هذا النوع.

الاسلامية السرية التي ولدت خلال حربي استقلال الشيشان، واكتشفت مخابى كبيرة للأسلحة.

واتهمت اجهزة الأمن ايضا جورجيا بالتواطؤ مع زعيم «امارة القوقاز» الشيشاني دوكو معروف المتهم بالتخطيط للمشاريع الاعتداء تلك.

وأعلن معروف مسؤوليته عن عدد كبير من الاعتداءات الدامية التي وقعت في السنوات الأخيرة في روسيا ومنها اعتداءات انتحارية في موسكو.

وقالت اللجنة ان «زعيم منظمة

جهد الرئيس باراك اوباما قرار تاطير العقوبات ضد سورية لمدة عام اضافي قبل يومين من انتهاء مفعوله بإصدار امر رئاسي بهذا الخصوص اول من امس وأخطار الكونغرس بذلك، وقال اوباما في قراره الرئاسي ان الوضع في سورية يشكل «تهديدا غير معتاد واستثنائيا للأمن القومي وللأهداف الديبلوماسية».

وصدر التجديد تحت بند «الطوارئ القومية» في اختصاصات السلطة التنفيذية بالولايات المتحدة وهو بند يتيح للرئيس من الوجبة القانونية فرض اجراءات استثنائية.

وجاء ذلك عقب انتهاء اجتماع رئيس الأركان التركي نجدت أوزال مع نظيره الأميركي مارتن ديمبيسي في البنتاغون صباح اول من امس دون إصدار أي بيانات عما دار في الاجتماع. ويذكر ان رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان كان قد صرح لصحيفة اباطلية الانثين الماضي بأن بلاده

ملكة بريطانيا تؤكد دعم بلادها للإصلاحات السياسية في دول الربيع العربي

لندن - كونا: أكدت ملكة بريطانيا الزبائث الثامنة امس دعم حكومة بلادها للإصلاحات السياسية والاقتصادية التي تشهدها منطقة الشرق الاوسط وشمال أفريقيا وبخاصة في دول «الربيع العربي».

وشددت الملكة في خطاب لفته على أعضاء مجلس العموم والوردات على ان حكومة رئيس الوزراء ديفيد كامبرون ستعمل كل ما في وسعها من أجل حظر انتشار الأسلحة النووية في العالم بما في ذلك ايجاد حل وتسوية ملف إيران النووي. وحثت على مضاعفة الجهود البريطانية لضمان أمن واستقرار أفغانستان واعادة السلام الى منطقة القرن الأفريقي مؤكدة ان بلادها ستساهم ابتداء من العام المقبل بـ 0,7% من اجمالي ناتجها المحلي لمساعدة الدول الفقيرة حول العالم.

وفي الشأن الداخلي اشارت الملكة الى ضرورة ان تواصل الحكومة كافة مساعيها لتحريك عجلة النمو وتقليص العجز الاقتصادي بهدف اخراج البلاد من تبعات الازمة المالية العالمية.

واوضحت ان البرنامج التشريعي للحكومة خلال الدورة البرلمانية المقبلة يجب ان يركز على

لندن - كونا: أكدت ملكة بريطانيا الزبائث الثامنة امس دعم حكومة بلادها للإصلاحات السياسية والاقتصادية التي تشهدها منطقة الشرق الاوسط وشمال أفريقيا وبخاصة في دول «الربيع العربي».

وشددت الملكة في خطاب لفته على أعضاء مجلس العموم والوردات على ان حكومة رئيس الوزراء ديفيد كامبرون ستعمل كل ما في وسعها من أجل حظر انتشار الأسلحة النووية في العالم بما في ذلك ايجاد حل وتسوية ملف إيران النووي. وحثت على مضاعفة الجهود البريطانية لضمان أمن واستقرار أفغانستان واعادة السلام الى منطقة القرن الأفريقي مؤكدة ان بلادها ستساهم ابتداء من العام المقبل بـ 0,7% من اجمالي ناتجها المحلي لمساعدة الدول الفقيرة حول العالم.

وفي الشأن الداخلي اشارت الملكة الى ضرورة ان تواصل الحكومة كافة مساعيها لتحريك عجلة النمو وتقليص العجز الاقتصادي بهدف اخراج البلاد من تبعات الازمة المالية العالمية.

واوضحت ان البرنامج التشريعي للحكومة خلال الدورة البرلمانية المقبلة يجب ان يركز على

الاسلامية السرية التي ولدت خلال حربي استقلال الشيشان، واكتشفت مخابى كبيرة للأسلحة.

واتهمت اجهزة الأمن ايضا جورجيا بالتواطؤ مع زعيم «امارة القوقاز» الشيشاني دوكو معروف المتهم بالتخطيط للمشاريع الاعتداء تلك.

وأعلن معروف مسؤوليته عن عدد كبير من الاعتداءات الدامية التي وقعت في السنوات الأخيرة في روسيا ومنها اعتداءات انتحارية في موسكو.

وقالت اللجنة ان «زعيم منظمة

الاسلامية السرية التي ولدت خلال حربي استقلال الشيشان، واكتشفت مخابى كبيرة للأسلحة.

واتهمت اجهزة الأمن ايضا جورجيا بالتواطؤ مع زعيم «امارة القوقاز» الشيشاني دوكو معروف المتهم بالتخطيط للمشاريع الاعتداء تلك.

وأعلن معروف مسؤوليته عن عدد كبير من الاعتداءات الدامية التي وقعت في السنوات الأخيرة في روسيا ومنها اعتداءات انتحارية في موسكو.

وقالت اللجنة ان «زعيم منظمة

الاسلامية السرية التي ولدت خلال حربي استقلال الشيشان، واكتشفت مخابى كبيرة للأسلحة.

واتهمت اجهزة الأمن ايضا جورجيا بالتواطؤ مع زعيم «امارة القوقاز» الشيشاني دوكو معروف المتهم بالتخطيط للمشاريع الاعتداء تلك.

وأعلن معروف مسؤوليته عن عدد كبير من الاعتداءات الدامية التي وقعت في السنوات الأخيرة في روسيا ومنها اعتداءات انتحارية في موسكو.

وقالت اللجنة ان «زعيم منظمة

الاسلامية السرية التي ولدت خلال حربي استقلال الشيشان، واكتشفت مخابى كبيرة للأسلحة.

واتهمت اجهزة الأمن ايضا جورجيا بالتواطؤ مع زعيم «امارة القوقاز» الشيشاني دوكو معروف المتهم بالتخطيط للمشاريع الاعتداء تلك.

وأعلن معروف مسؤوليته عن عدد كبير من الاعتداءات الدامية التي وقعت في السنوات الأخيرة في روسيا ومنها اعتداءات انتحارية في موسكو.

وقالت اللجنة ان «زعيم منظمة

الاسلامية السرية التي ولدت خلال حربي استقلال الشيشان، واكتشفت مخابى كبيرة للأسلحة.

واتهمت اجهزة الأمن ايضا جورجيا بالتواطؤ مع زعيم «امارة القوقاز» الشيشاني دوكو معروف المتهم بالتخطيط للمشاريع الاعتداء تلك.

وأعلن معروف مسؤوليته عن عدد كبير من الاعتداءات الدامية التي وقعت في السنوات الأخيرة في روسيا ومنها اعتداءات انتحارية في موسكو.

وقالت اللجنة ان «زعيم منظمة

الاسلامية السرية التي ولدت خلال حربي استقلال الشيشان، واكتشفت مخابى كبيرة للأسلحة.

واتهمت اجهزة الأمن ايضا جورجيا بالتواطؤ مع زعيم «امارة القوقاز» الشيشاني دوكو معروف المتهم بالتخطيط للمشاريع الاعتداء تلك.

وأعلن معروف مسؤوليته عن عدد كبير من الاعتداءات الدامية التي وقعت في السنوات الأخيرة في روسيا ومنها اعتداءات انتحارية في موسكو.

وقالت اللجنة ان «زعيم منظمة